هل سيتمكن مجلس الاحتياط الفيدرالي من ذلك؟

«الوطني»: الولايات المتحدة مترددة بشأن رفع أسعار الفائدة في سبتمبر

قال بنك الكويت الوطني ان سوق العمل الامريكية تعيش حالة من الارتفاع بلغت «أعلى مستوى لها تقريبا» مضيفا ان مجلس الاحتياط الاتحادي الامريكي (البنك المركزي) لازال مترددا بشأن رفع اسعار الفائدة في سبتمبر المقبل.

وأوضح (الوطني) في تقريره الاقتصادي الصادر اليوم الاحد ان مجلس الاحتياط الاتحادي الامريكي لم يلتزم في اجتماع يوليو الماضي برفع أسعار الفائدة في سبتمبر المقبل ولا زالت احتمالات الرفع قائمة بنسبة 22 في المئة.

وذكر ان أسعار الذهب واصلت الارتفاع نتيجة إجراءات التسهيل الإضافية التي اعتمدتها البنوك المركزية العالمية الأخرى مضيفا ان هناك حدثان مهمان سيحددان ثقة المستثمرين وهما خطاب رئيسة مجلس الاحتياط الاتحادي الامريكي جانيت يلن في 26 الشهر الحالي وتقرير التوظيف لشهر اغسطس الذي سيصدر في 2 سبتمبر المقبل.

ومع استمرار الوضع بالإشارة إلى ارتفاع الاقتصاد الأميركي، تراجعت آخر البيانات الاقتصادية في الصين خلال الأسبوع الماضي، ما يشير إلى ان الاقتصاد الصيني يستمر في مواجهة صعوبات متجها نحو مجتمع استهلاكي. وبالفعل، يبقى المستثمرون العالميون، مع عدم تحقيق الإنتاج الصناعي وبيانات التجزئة التوقعات، غير مقتنعين بشأن مسار نمو الاقتصاد رغم كافة جهود البنك المركزي الصيني.

وعلى صعيد العملات، يبقى اليورو منخفضا مقابل الدولار مع استمرار تباين السياسة بين المجلس الفدرالي والبنك المركزي الأوروبي في تحديد تحرك التعملتين. وبدأ اليورو الأسبوع عند 1.1086، وبلغ أعلى مستوى له عند 1.1192 نظرا للسيولة المتوفرة أثناء العطلات وفي غياب صدور أي بيانات مهمة. وانهى اليورو الأسبوع عند 1.1162.

وبعد خفض بنك إنكلترا أسعار الفائدة الأسبوع الماضي، والتزامه بشراء سندات حكومية إضافية، تستمر أسعار الفائدة في بريطانيا بالتراجع، ما جعل المستثمرين يتجنبون الجنيه الإسترليني. وبدأ الجنيه الأسبوع عند 1.3097، وتراجع خلال الأسبوع نحو أدنى مستويات 1.2900، لينهي الأسبوع عند 1.2920.

■ الاقتصاد الصيني يستمر في مواجهة صعوبات متجهاً نحو مجتمع استهلاكي

وفي اليابان، بقي الدولار منخفضا مقابل الين طوال الأسبوع عقب عطلة يوم الجبل التي يحتفل بها اليابان للمرة الأولى هذه السنة. وبعد ان بدأ الين الأسبوع عند 102.45، تم التداول به في أضيق نطاق هذا الصيف، لينهي الأسبوع عند 101.30.

ومن ناحية السلع، يستمر الخام الأميركي وبرنت متقلبين، إذ بدأ الأسبوع عند 44.27 و 43.02 وانهياه عند 44.49$ و $46.97 على التوالي. ورغم ان المخزونات في أميركا ارتفعت بمقدار 1.1 مليونا مقابل توقع بتراجع قدره 1.025 مليونا، كانت الأسواق مسرورة بالتعليقات السعودية بأنهم قد ينظرون في تحقيق استقرار العرض، الأمر الذي جعل عملات الدول المصدرة للنفط تحقق مكاسب كبيرة.

وقد تفاءل المستثمرون بتعليقات وزير الطاقة خالد الفالح بان السعودية «ستتخذ اي إجراء لمساعدة» سوق النفط الخام، ولكن سرعان ما وجّهت الأسواق تركيزها نحو اجتماع أوبك القادم في نوفمبر قبل تقرير تحركها المقبل. رئيس مجلس احتياط سان فرانسيسكو يودّ أن يرى رفعا واحدا هذه السنة

وقال رئيس مجلس احتياط سان فرانسيسكو، جون ويليامز، إن على مجلس الاحتياط الفدرالي ان يجري المزيد من رفع أسعار الفائدة هذه السنة، على خلفية تحسن ظروف سوق العمل وارجحية احتمال أن يرتفع معدل التضخم، قائلا إنه «مع اقتراب الاقتصاد من أهدافه، يمكننا أن نخفف من سرعتنا قليلا مجددا على أمل تحقيق هبوط هادئ على مدى السنتين القادمتين.»

وقال ويليامز لدى سؤاله عما إذا يجب ان يتضمن الرفع التدريجي لأسعار الفائدة رفعا لهذه السنة، «في نظري، يتضمن ذلك».

أمريكا مترددة بشأن رفع أسعار الفائدة

■ معدل البطالة الأسترالية معتدل من 5.7% إلى 5.8%

وقال ويليامز إنه توقع في بداية السنة أن يرفع المجلس الفدرالي أسعار الفائدة عدة مرات في 2016، ولكن الأحداث العالمية قد دفعته لوضع خطة مبدئية «لوتيرة دفع أكثر تدريجا». ومن المثير للاهتمام أن نلحظ أن ويليامز ليس من المصوتين هذه السنة ضمن لجنة وضع السياسة للمجلس الفدرالي، ولكن تعليقاته مراقبة عن كثب لأن آراءه ينظر لها على انها انعكاس لآراء رئيسة المجلس يلن.

بن برنانكي لا يرى أن المجلس الفدرالي سيرفع أسعار الفائدة في وقت قريب

ولا يرى الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الفدرالي، بن برنانكي، أن المجلس سيرفع أسعار الفائدة في أي وقت قريب. وشرح برنانكي أنه ثبت أن معظم مسؤولي المجلس كانوا على خطأ بشأن توقعاتهم الاقتصادية على مدى عدة سنوات مضت. فقد توقعوا أن النمو الاقتصادي سيكون أقوى، فيما سيكون كل من معدل البطالة والمستوى الطبيعي لأسعار الفائدة أعلى. وقال برنانكي «إن أعضاء المجلس الفدرالي يدركون أن العالم يبدو مختلفا بشكل كبير في بعض الأمور عما كانوا يظنون منذ سنوات قليلة، وأن درجة عدم اليقين حيال كيفية تطور الاقتصاد والسياسة قد تكون الآن مرتفعة بشكل غير اعتيادي.»

وبالنسبة للمستثمرين، لم يكن واضحا أية بيانات تراقبها يلن وزملاؤها، إذ أن البطالة قد انخفضت إلى ما دون المعدل الذي يستهدفه المجلس بكثير، والاقتصاد تمكن من النمو بثبات، ومستويات سوق الأسهم وضعت مستويات قياسية جديدة، لتثير بذلك المخاوف من فقاعات في الأصول.

تقرير قوي لملخص فرص العمل ودورة سوق العمل JOLTS

أفاد تقرير فرص العمل JOLTS إن فرص العمل في أميركا ارتفعت بثبات بشكل طفيف في يونيو. فقد كانت هناك 5.6 مليون فرصة عمل في يونيو، أي نفس عدد شهر مايو تقريبا البالغ 5.5 مليونا. ويتابع المجلس الفدرالي التقرير الشهري عن كثب لتقييم صحة سوق العمل. وقد كانت فرص العمل مرتفعة طوال 2016 بسبب بحث أرباب العمل عن موظفين مؤهلين في سوق عمل يقترب من التوظيف الكامل. وتبقى المشكلة أن فرص عمل يونيو كانت مركزة في ما يعرف بصناعات خدمات متدنية الأجر. فقد كان لدى بائعي التجزئة 600.000 فرصة عمل، فيما كان لدى أرباب العمل في خدمات الإقامة والغذاء 700.000 فرصة عمل.

أوروبا والمملكة المتحدة

النشاط الاقتصادي لمنطقة اليورو يتباطأ

تراجع الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بنسبة 1.2% على أساس شهري في مايو بعد تقدم نسبته 1.4% في أبريل، الأمر الذي أثار القلق من نمو تباطؤ النمو. وأفاد التقرير أن تراجع إنتاج الطاقة بنسبة 4.3%، والسلع الرأسمالية بنسبة 4.3%، والسلع الاستهلاكية المعمرة بنسبة 1.4%، كانت الأسباب الرئيسة للتراجع.

وارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 0.5% على أساس سنوي في منطقة اليورو. وفي الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة، تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 1.1% بعد أن ارتفع بنسبة 1.5% في أبريل. وأظهرت أكبر تراجعات في منطقة اليورو أن الإنتاج الصناعي الهولندي تراجع بنسبة 7.8%، وبنسبة 4.4% في البرتغال، وبنسبة 4.3% في اليونان.

بريطانيا: المزيد من التسهيل على الطريق

استمر قطاع التصنيع البريطاني بالتقلص، رغم كونه متواضعا، فتراجع بنسبة 0.3% على أساس شهري بعد تراجع نسبته 0.6% في مايو، مقابل توقعات بتراجع نسبته 0.2%. ومن جهة أخرى، ارتفع الإنتاج التصنيعي بنسبة 0.9% مقابل 1.5% في الشهر السابق. وارتفع الإنتاج الصناعي ككل بنسبة 0.1% في يونيو مقابل تراجع نسبته 0.6% في مايو، متماشيا بذلك مع التوقعات.

وفي الأسبوع الماضي، خفض بنك إنكلترا أسعار الفائدة وعاود شراء سندات لحماية الاقتصاد من انكماش محتمل عقب التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويتوقع معظم أعضاء لجنة السياسة النقدية الآن إجراء المزيد من خفض الفائدة، وهناك مؤشرات قوية إلى أن بعض الأعضاء كانوا متمسكين بالمزيد من التسهيل في أغسطس. ومع ذلك، ذكر مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا، إنه يبدو أن سياسة أسعار الفائدة السلبية ليست مرجحة في بريطانيا في المدى القريب. وكرر المحافظ في المؤتمر الصحفي لتقرير التضخم انه «ليس معجبا» بسياسة أسعار الفائدة السلبية وأنه يعي التداعيات السلبية المحتملة لهذه السياسة. وتعتقد لجنة السياسة النقدية حاليا أن الحد الأدنى «قريب من الصفر ولكن أعلى منه بقليل»، وأن معظم الأعضاء توقعوا المزيد من الخفض قبل نهاية السنة.

الصين في انكماش مع دخول النصف الثاني من السنة

كما ذكرنا سابقا، تراجعت البيانات الاقتصادية الصينية في الأسبوع الماضي لتضيف إلى مجموعة كبيرة من المؤشرات التي تشير إلى أن الاقتصاد الصيني يواجه صعوبات في تحوله إلى مجتمع يعتمد على الاستهلاك. فقد فشل الإنتاج الصناعي وبيانات التجزئة في تحقيق التوقعات لشهر يوليو مع ارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة 10.2% في يوليو مقارنة بسنة سابقة، أي أقل من التوقعات، وبتراجع عن نسبة ارتفاع يونيو البالغة 10.6%.

ومن ناحية أخرى ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 6% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة وكان أيضا أضعف من توقعات المحللين.

ولم يحقق الإنفاق على البنية التحتية التوقعات أيضا، إذ سجل ارتفاعا بنسبة 8.1% مقارنة بالتوقعات البالغة 8.9% وبالنسبة البالغة 9% للفترة ما بين يناير ويونيو. وهذا هو الشهر الثالث على التوالي من النمو دون 10% وأضعف نمو منذ بداية السنة منذ ديسمبر 1999، الأمر الذي يشير إلى أن تأثيرات الازدهار الائتماني في الربع الأول تتضاءل.

■ استمر قطاع التصنيع البريطاني بالتقلص وتراجع بنسبة 0.3% على أساس شهري

الامتحان قبل اجتماع سبتمبر

ارتفعت الطلبات الأساس على الماكينات في اليابان بأكثر من المتوقع في يونيو، لتعوض عن التراجع في مايو. فقد ارتفعت هذه الطلبات بنسبة 8.3% على أساس شهري في يونيو، أي أعلى من الإجماع البالغ +3.2% وأعلى من نسبة مايو البالغة -1.4%. وتتوقع الشركات، بحسب التقرير، ارتفاعا نسبته 5.2% في الطلبات الأساس في الربع الثالث.

وتراجعت الطلبات الرأسمالية، على أساس سنوي، بنسبة 0.9% في يونيو، أي أفضل من نسبة مايو البالغة -11.7% وتوقعات الإجماع البالغة -4.5%. وارتفع الطلب الخارجي بنسبة 10.8% مقارنة بشهر مضى، ولكن دون التعافي بشكل كامل من التراجع البالغة نسبته 14.8% في مايو.

وقرر المسؤولون خلال آخر اجتماع لبنك اليابان أن يرفعوا شراءهم من الصناديق المتداولة في البورصات بمقدار 2.7 تريليون ين. وإضافة لذلك، سيؤسس البنك تسهيلا جديدا لإقراض سندات حكومية يابانية للبنوك، وضاعف المسؤولون برنامج إقراضهم بالدولار الأميركي إلى 24 بليون دولار. ونعتقد أنه من المرجح أن يبدأ برنامج تحفيز رئيس الوزراء شينزو آبي البالغة قيمته 28 تريليون ين بدعم الاقتصاد، وقد ينطوي على احتمال دعم المصروفات الرأسمالية فيما يعوض عن الضعف في الطلبات الخارجية.

أستراليا قلقة من تباطؤ صيني

تراجعت ثقة قطاع الأعمال الأسترالي في يوليو لتسجل +4 مقارنة بقراءة الشهر السابق البالغة +6، ما يشير إلى أن ثقة قطاع الأعمال تبقى مرتفعة نتيجة الثقة الاقتصادية الهادئة في الصين. ولكن المستثمرين الأستراليين لا يشاركون التفاؤل نفسه، وذلك بحسب مؤشر استطلاع وستباك للثقة الأسترالية الذي سجل تراجعا حادا نسبته 3.0% في يوليو وتمكن من تحقيق ارتفاعين فقط في 2016.

وعلى صعيد العمل، ارتفع معدل البطالة الأسترالية قليلا من 5.7% إلى 5.8%، فيما قال مجلس احتياط أستراليا إنه يراقب عن كثب بيانات التضخم والتوظيف، فإذا لم تتحسن هذه المؤشرات، يمكن أن يخفض المجلس أسعار الفائدة مجددا قبل نهاية 2016.

«النقد الدولي»: 6 مليارات دولار شرط حصول القاهرة على دفعة القرض

«بلومبرغ غرين» تنتظر قرار مصر بشأن المرحلة الثانية لمشروع تخزين القمح

القاهرة - «رويترز»: قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر Chris Jarvis إنه يتعين على القاهرة الحصول على تمويل إضافي يتراوح ما بين 5 إلى 6 مليارات دولار من خلال اتفاقيات ثنائية في السنة الأولى من برنامج الإصلاحات، لتتمكن من الحصول على الدفعة الأولى من قرض الصندوق.

وأوضح Jarvis أن مصر ستحصل على الشريحة الأولى البالغة 2.5 مليار دولار بحلول سبتمبر، وذلك بعد موافقة مجلس مديري الصندوق بدون انتظار لإجراءات إصلاح محددة وإن الشرائح الباقية من القرض سيجري صرفها على أساس مراجعات دورية لإجراءات الإصلاح التي ستتخذها الحكومة.

وأكد Jarvis على أهمية أن يأتي هذا الدعم الإضافي في المراحل الأولى من البرنامج، لمساعدة البلاد على التحرك صوب نظام أكثر مرونة لسعر الصرف.

من جهة أخرى قالت بلومبرج جرين إن المرحلة الثانية من مشروعها العملاق لتخزين الحبوب في مصر مطروحة من جديد وإن الحكومة ستعلن قرارها النهائي في هذا الصدد في غضون أسبوعين بعد ان أشارت في وقت سابق إلى تعليقه وأن الشركة قد تخرج بالكامل من مصر.

يأتي القرار في وقت يدور فيه الجدل في مصر - أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم - بشأن إمدادات القمح إذ يزعم مسؤولون في القطاع أن أكثر من مليوني طن من الكميات الموردة محليا قد تكون على الورق فقط.

مشروع تخزين القمح

وقالت الشركة المتخصصة في لوجستيات الحبوب إن صوامعها التي تعتمد على تكنولوجيا مراقبة متطورة ستقضي على التلاعب الذي شاب مشتريات القمح في العام الجاري إذ اعتمد على صوامع مملوكة للقطاع الخاص تبالغ في تقدير المخزونات فيها لزيادة المبالغ التي تحصل عليها من الحكومة.

واستكملت بلومبرج جرين المرحلة الأولى من المشروع في وقت سابق من العام الحالي وسلمت 93 صومعة لمعالجة ومراقبة نحو ربع المحصول المحلي. لكن سلسلة من العقبات البيروقراطية حالت دون تشغيلها خلال موسم التوريد.

وفي الشهر الماضي قال وزير التموين إن الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين المملوكة للدولة رفضت المرحلة الثانية من المشروع التي تشمل 300 صومعة.

وقال الرئيس التنفيذي لبلومبرج في الشرق الأوسط وأفريقيا ديفيد بلومبرج لرويترز في مطلع الأسبوع إن الشركة متفائلة الآن بشأن مضي المشروع قدما عقب اجتماع مع رئيس الوزراء المصري في انتظار حل «مشاكل بسيطة تعترض الطريق». وأضاف «في ضوء النتائج المهمة للمشروع وتأكيد حكومة السيسي على مكافحة الفساد والحاجة لزيادة العملة الصعبة ومساعدة المزارعين نحن على ثقة بأن الحكومة المصرية ستبذل قصارى جهدها لضمان التطوير السريع لشبكة الشون.»

لكن الشركة أضافت أنه في حالة عدم التوقيع على المرحلة الثانية للمشروع فإن ذلك سيعرقل خطط تحويل مصر إلى مركز إقليمي للصادرات وتخصيص مبلغ 250 مليون دولار للاستثمار في مصنع بمنطقة شرق بورسعيد.

وسيكون المصنع هو الأول في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس التي تعول عليها الحكومة لإنشاء مركز إعادة تصدير لجذب العملة الصعبة التي تحتاجها البلاد بشدة لكنها تواجه صعوبة في جذب المستثمرين الأجانب.

وقال ياسر عمر عضو لجنة تقصي الحقائق في البرلمان التي تحقق في فضيحة توريد القمح إن اللجنة سترفع تقريرها النهائي لرئيس مجلس النواب يوم الأحد.

وأضاف أن التوصيات التي يتضمنها التقرير تطالب بتزويد جميع الصوامع الخاصة بتقنيات مراقبة مماثلة لتلك المستخدمة في صوامع بلومبرج لمنع تكرار التلاعب الذي حدث العام الحالي

العراق يبدأ في تشغيل محطة لمعالجة الغاز الطبيعي

العراق يشغل محطة لمعالجة الغاز الطبيعي

قالت وزارة النفط العراقية في بيان إن العراق بدأ اليوم الأحد تشغيل محطة جديدة لمعالجة الغاز الطبيعي المصاحب لعمليات استخراج النفط في المنطقة الجنوبية الشرقية من البلاد.

وأضافت أن المحطة التي تقع في محافظة ميسان على الحدود مع إيران ستعالج الغاز المصاحب للخام المستخرج من حقلي الفكة والبزركان.

وسيتم ربط جميع الحقول النفطية في ميسان بالمحطة في المستقبل.

ويحرق العراق ثاني أكبر بلد منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية نحو 70% من إنتاجه من الغاز الطبيعي، بحسب شركة غاز البصرة التي تأسست بمشاركة شل وميتسوبيشي.

وبدأت غاز البصرة أيضا هذا العام تصدير شحنات من مكثفات الغاز وغاز البترول المسال المعالج من الحقول في منطقة البصرة.

186 مليون درهم خسائر «أرابتك» فوق المتوقع رغم هبوطها 74 %

تقلصت خسائر أرابتك خلال الربع الثاني بـ74% مقارنة مع مستواها قبل عام لتبلغ 186.4 مليون درهم، ولكنها أتت أسوأ من التوقعات بكثير حيث توقع المحللون الذين استطلعت آراءهم وكالة بلومبرغ تكبد الشركة خسائر بـ60 مليون درهم.

ومما ساهم في تراجع الخسائر، ارتفاع الإيرادات بـ20% وانخفاض المصاريف العمومية بأكثر من 40%، علما أن "أرابتك" استخدمت في يونيو الماضي مليار درهم من احتياطياتها من أجل إطفاء خسائرها المتراكمة. وعلى مدار النصف الأول من العام، تراجعت الخسائر بـ76 إلى 898 مليون درهم. تجدر الإشارة إلى أن الشركة عينت AlixPartners لمساعدتها في وضع خطة من أجل إعادة هيكلة أعمالها ورأسمالها.